أدب وتراث

فكر وفن

لغة وتاريخ

في هذا الباب تقدم المجلة نوعيات مختلفة تتعلق بتاريخنا وتراثنا ، ولغتنا الجميلة .. وكل ما يتصل بتلك النوعيات من جوانب أدبية وفكرية وفنية .

ولقد حرصنا عليها لنتابع من خلالها كافة الجوانب الاخبارية لموضوعات تخصصنا، وتعد أيضا معلومات مبسطة نقدمها دائما في هذا الباب من كل عدد .

والمجلة ترحب دائما بكل اراء وأفكار الباحثين والمتخصصين والقراء حول ما ينشر به ..

يكتبه : محمد ابو الفتوح الخياط

جلالة الملك المعظم

يسلم جائزة الملك فيصل

رعى صاحب الجلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز عصر يوم الاربعاء الثانى من شهر ربيع ثان ١٣٩٩ ﻫ الموافق ٢٨ فبراير ١٩٧٩ م ـ الحفل الذى اقامته مؤسسة الملك فيصل الخيرية لتقليد جائزة فيصل العالمية الاولى وقد حضر هذا الحفل الكريم صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ، وسمو الامير عبد الله الفيصل وجمع كثير من اصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار رجال الادب والفكر .

وقد تحدث صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل مدير عام المؤسسة فاكد ان جائزة الفيصل العالمية اصبحت بحق احدى الواجهات الحضارية للمملكة العربية السعودية ، كما استعرض سموه مشاريع المؤسسة مثل انشاء مكتبة ومركز وثائق يضم اهم واقدم المخطوطات النادرة في العالم ـ كما ستستخدم المؤسسة نظامى الميكرو فيلم والكومبيوتر لتسهيل مهمة الباحث في الحصول على اى معلومات يريدها ومن اى مكتبة في العالم .

والمعروف ان من اهداف جائزة الملك فيصل العالمية العمل على خدمة الاسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية وتحقيق النفع العام للمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم . والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها ، ومن اهدافها ايضا الاسهام في تقدم البشرية واثراء الفكر الانسانى وتاصيل المثل والقيم الاسلامية في الحياة الاجتماعية وابرازها للعالم .

وبعد ذلك تحدث الدكتور احمد محمد الضبيب عميد شئون المكتبات بجامعة الرياض وامين عام الجائزة فاوضح الخطوات العلمية لمختلف المراحل التى قطعتها المؤسسة في هذا المجال ، والموضوعات التى تم طرحها، ثم اعلن سعادته اسماء الفائزين بالجائزة أورد بعضا من جوانب حياة المرشحين للجائزة ، وبعد ذلك تقدم مندوب العلامة ابو الاعلى المودودى (باكستان) وهو فضيلة الشيخ الحامد (ابنه) حيث تسلم من صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم جائزة فيصل العالمية لخدمة الاسلام ، وعقب تسلمه الجائزة القى كلمة اشاد فيها بجهود المؤسسة تجاه نشر الاسلام وتضامن المسلمين وتقوية العزائم لدى الكتاب والمصلحين المسلمين ، وأشار فضيلته ان هذه الجائزة سوف تصرف على نشر الاسلام فى باكستان ، ثم اعلن الدكتور احمد الضبيب فوز الدكتور فؤاد سزكين (تركيا) الذى تقدم وتسلم الجائزة من جلالة الملك ، وقدم لجلالته نسخة من مؤلفه الجديد « التراث الاسلامى » . والمعروف ان جائزة الادب العربى قد حجبت هذا العام لان الاعمال المرشحة لم تصل الى المستوى المطلوب ـ فالجائزة ترتبط بالاعمال دون ان ترتبط بالاسماء

والجدير بالذكر ان الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية سبق لها ان اعلنت منح جائزة خدمة

الاسلام لهذا العام لسماحة العلامة السيد أبو الاعلى المورودى وجائزة الدراسات الاسلامية للدكتور فؤاد سيزكن ـ كما قررت حجب جائزة الادب العربى لان الاعمال التى رشحت لها رغم ما فيها من جهد لاتحقق المستوى الفكرى والموضوع الذى تحرص عليه الجائزة ولا تحقق اهدافها ·

والمعروف ان هناك ثلاثة لجان للجائزة هى :

١ ـ لجنة خدمة الاسلام ·

٢ ـ لجنة الدراسات الاسلامية

٣ ـ لجنة الادب العربى

وقد تابعت هذه اللجان عملها بصفة منتظمة حتى اصدرت قرارتها والتى اعلنها سعادة الدكتور احمد محمد الضبيب الامين العام للجائزة فى الاسبوع الاول من ربيع الاول سنة ١٣٩٩ هـ وكان عدد الذين شاركوا فى

الجائزة من الباحثين والمختصين ٣٨ شخصا ·

وقررت لجنة الدراسات الاسلامية ان يكون الموضوع المختار لجائزة الدراسات الاسلامية لنعام القادم ١٤٠٠ هـ هو الدراسات التى تناولت السنة النبوية ·

فكر وفن

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تقيم اسبوعا للشيخ محمد بن عبد الوهاب ·

دعت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الىعقد اسبوع الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فى نهاية شهر جمادى الاخرة من هذا العام بمشيئة الله ·

وتاتى هذه الدعوة الكريمة انصافا لجهاد هذا العالم المصلح فى سبيل نشر الاسلام وعقيدته الخالصة ، واحياء لما ترك من اثار علمية ، وردا على علماء الضلال وذوى الاهواء ولكشف الشبهات التى اثاروها حولها ·

وسوف يلتقى فى هذا الاسبوع نخبة منعلماء الشريعة الاسلامية ليتدارسوا هذه الموضوعات بعد ان تم طبع مؤلفاته وتوزيعها علىالمدعوين لتحقيق تلك الاهداف ·

والجدير بالذكر ان المقام السامى وافق مشكورا على اقتراح الجامعة فى هذا الشان حيث تدور فى الوقت الحالى كافة الاجراءات والترتيبات لهذه المناسبة الكريمة ·

سمو ولى العهد يستقبل علماء الجغرافيا المسلمين

استقبل صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء علماءالجغرافيا المسلمين فى اليوم الثانى لافتتاح اول مؤتمر ضم هؤلاء العلماء ودعت اليه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وقد صرح صاحب المعالى الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى مدير الجامعة ان سمو الامير فهد اوضح للعلماء ان الاسلام خير للبشرية جمعاء وانه يدفع بالانسانية نحو العلم والتقدم • وقد اوصى سموه الكريم اعضاء المؤتمر بالاهتمام بهذه القضايا والعناية بها حتى يستفيد منها المسلمون فى كل مكان •

كما اشاد سمو ولى العهد بما تقوم به جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من اعمال جليلة فى خدمة المسلمين وقضاياهم ونشر الاسلام تحقيقا لاهدافها التى اسست من اجلها •

وقد اشاد اعضاء المؤتمر بما تقوم به حكومة صاحب الجلالة الملك خالد ابن عبد العزيز المعظم من جهودطيبة واعمال جليلة فى سبيل الاسلام والمسلمين •

وكان صاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبد العزيز وكيل امير منطقة الرياض قد تفضل بافتتاح المؤتمر مساء يوم السبت ٢٢ صفر ١٣٩٩ هـ ـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٧٩م نيابة عن سمو ولى العهد •

وقد وصف سموه انعقاد هذا المؤتمر بمدينة الرياض بانه امتداد لاهتمامات حكومة جلالة الملك خالد المعظم بالفكر الاسلامى وتراثه المجيد ودعوة علماء المسلمين فى كل تخصص لدراسة قضايا علومهم وبيان فضل علمائنا وحضارتنا الاسلامية •

وقال سموه فى حفل الافتتاح : « ان المسلمين اليوم يتطلعون الى مؤتمركم ، وينتظرون منه اعمالا علمية واضحة فى مجال الجغرافيا يتجلى فيها الفكر الاسلامى وتتميز بطابعه ، وتتوافق مع قواعده وتبحث مشكلاته وتضع الحلول لها ••• »

واضاف سموه « لقد دابت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التى تبنت هذا المؤتمر ودعت الى عقده على طرح الكثير من القضايا العلمية عبر هذه التجمعات المفيدة ـ لبحثها ودراستها من قبل زعماء الفكر الاسلامى ، للخروج بنتائج ايجابية تسهم فى اعلاء كلمة المسلمين ورفع مستواهم العلمى وايضاح رايهم للعالم فى تلك القضايا وهى اعمال جليلة تستحق الشكر والتقدير •

وتحدث صاحب المعالى الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف ووزير التعليم العالى بالنيابة فحيا سمو الامير سطام بن عبد العزيز على تفضله بافتتاح المؤتمر ، واكد معاليه فى كلمته ان رسالةالمملكة العربية السعودية منذ ارسى قواعدها مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود تقوم على جمع الشمل وتوحيد الكلمة ورفع شان رسالة الاسلام •

واضاف معاليه •• ان المملكة بقيادة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز

المهدى تنطلق من هذا المفهوم لتعمقه وتجسده من اجل الوصول الى امجاد الاسلام في جميع مجالات الحياة معتمدة فى الوصول الى ذلك الهدف طريق العلم ورسالة المعرفة ، واشار معالى الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع الى دور العلماء والرواد الجغرافيين المسلمين وقال معاليه ٠٠ اين عدالة التاريخ سوف تتحدث عن الدور الرائع الذى ساهموا به في اكتشاف العالم وارساء علوم الجغرافيا مهما كانت محاولات الجحود لهذا الدور ـ ودعا معاليه الجامعات الاسلامية الى ان تكون سباقة ورائدةفي كل العلوم والدراسات الاجتماعية لان ذلك من شانه تجسيد مسيرة التاريخ الاسلامى ٠٠ كما حيا معاليه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على عقدها هذا المؤتمر وما سبقه من مؤتمرات اسلامية بقصد اعادة دور المسلمين في العلوم والمعرفة

ثم القى معالى الدكتور عبد الله التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كلمة اكد فيها معاليه ان العالم الاسلامى في اشد الحاجة الى دراسة مشكلاته ووضع الحلول التى تؤدى الى النهوض به في مختلف المجالات ٠٠٠ وقال معاليه ان المملكة العربية السعودية بقيادة الملك المفدى خالد ابن عبد العزيز وسمو ولى عهده الامين سمو الامير فهد بن عبد العزيز حريصة كل الحرص على ماينفع المسلمين وتعميق وحدتهم وتضامنهم ٠

وبعد ذلك تحدث فضيلة الشيخ محمد بن عرفة عميد كلية العلوم الاجتماعية وامين عام اللجنة التحضيرية للمؤتمر فاوضح اهداف المؤتمر وجهود كلية العلوم الاجتماعية في هذا المجال حتى يحقق المؤتمر اهدافه العلمية ٠

وبعد انتهاء مراسم حفل الافتتاح قام سمو الامير سطام بن عبد العزيز بافتتاح معرض الكتاب الجغرافي الذى اقيم بهذه المناسبة بالتعاون مع دار المريخ للنشر ، وقد ضم المعرض مجموعات كبيرة من الكتب الجغرافية والخرائط والاطالس بلغت اكثر من ١٨٠٠ عنوان ٠٠

وقام سموه بتفقد اجنحة المعرض وما ضمه من كتب واطالس ٠

سمو الامير سلمان يفتتح معرض الرياض الدولى للكتاب

افتتح صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمقر المكتبة المركزية بجامعة الرياض المعرض الدولى الثانى للكتاب الذى نظمته عمادة شئون المكتبات بالجامعة ٠

ويهدف هذا المعرض الى تحقيق الاغراض التالية :

اولا اطلاع الجمهور والهيئات والمؤسسات العلمية بالمملكة على مانشر في جميع حقول المعرفة خلال السنتين الماضيتين

ثانيا ـ توثق مثل هذه اللقاءات الروابط والصلات بين الناشرين المحليين وزملائهم في الدول الاخرى ٠

ثالثا ـ اتاحة الفرصة للجامعات والكليات والمعاهد والباحثين لاقتناء احدث الكتب ٠

رابعا ــ تهيئة الفرصة للمهتمين بقضايا الكتاب سواءفي الداخل والخارج

للاتصال والتعرف على بعضهم البعض والتعاون وحل مشاكلهم .

خامسا ــ تمكين الناشرين ولاسيما الاجانب منهم التعرف على الاســواق المحلية والمؤسسات العلمية بالمملكة .

سادسا ــ المعرض فرصـة تتيحهـا الجامعة للجمهور والهيئات للحصول على الكتب بالاسعـار المناسـبة التى نتجت بسبب تواجد الناشرين وبالتالى توفر عنصر المنافسة في المعرض .

وقد بلغ عدد المشتركين من دور النشر والمكتبات الوطنية اربعا وعشرين في اطار من الحرص والالتزام بابراز الكتاب السعودى وتسليط الاضـواء عليه ــ كما بلغ عدد الناشرين العرب ٧٨ الى جانب ١٣٥ ناشرا من غير العرب وبذلك يصير مجموع الناشرين من العرب والاجانب والوطنيين ٢١٣

وبالاضافة الى الكتب الجديـــدة المعروضة والتى تغطى كافة حقـول المعرفة من اداب وفنون وعلـــوم وتكنولوجيا ومعارف عامة ــ فقـــد اشتركت بعض دور النشر بمواد اخرى كاشرطة (كاسيت) ومواد سمعيةاخرى

متقدمة جدا في اللغة الانجليزية لجميع المستويات الى جانب اهتمام خاص بثقافة الطفل وعرض ما يحقق ذلك مشاركة في العام الدولى للطفـــل ــ ١٩٧٩ ــ

وقد وصل عدد الكتب المعروضة الى اكثر من ثمانية عشر الف كتاب والجدير بالذكر ان عمادة شئـــون المكتبات بالجامعة والتى حرصت بكل الجهد والاخلاص انيحقق هذا العرض هدفا من الاهداف العلمية التى تسعى اليها قد تابعت التحضير له على مدى اطول وبامكانيات اكبر من العـــام

الماضى وتشكيل لجنة فنية من العاملين بها ، وامكنها بفضل الله ثم اخلاص العاملين بالعمادة ان توفر للمعرض كل امكانيات النجاح والتطوير .

توصيات أول مؤتمر لعلماء الجغرافيا المسلمين

اوصى المؤتمر الجغرافي الاسلامى في ختام اجتماعاته بالرياض-بتكوين امانة دائمة للمؤتمر يكون مقرهـا جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لتنسـيق جهود الجغرافيين المسـلمين ومتابعة تنفيذ التوصيات التى صدرت عن المؤتمر .

كما اوصى المؤتمر بعناية الجامعات الاسلامية بالدراسـة الجغرافية التى تخدم القران الكريم والسنة النبويـة الشريفة .

كمـا تضمنت التوصيات انشـاء مركز لبحوث العالم الاسلامى المعاصر وتتولى جامعة الامام القيام بانشائه، يعتنى المركز بالدراسات الجغرافية وفي مقدمتها دراسة الاقليات المسلمة ومتـابعة اخر التطورات العـالمية في خدمة القضايا الاسلامية .

كما اوصى بتوجيه مزيد من الاهتمام الى الدراسة الجغرافية للحج في مختلف جوانبها حتى يستفاد منها في تيسير اداء الفريضةللاعداد الضخمة المتزايدة من الحجاج وتسهم في حل المشكلات مثل المواصلات والمياه في المشاعر .

كما اوصى المؤتمر بالتعـاون مـع المراكز القائمة لبحوث الحج الاستفادة

فكر وفن

من هذا اللقاء العالمي السنوي في تدعيم التضامن الاسلامي والتشاور من اجل صالح المسلمين ·

واوصى المؤتمر بتضامن جهود الجغرافيين المسلمين لاصدار موسوعة جغرافية للعالم الاسلامي مزودة باطلس جغرافي واصدار اطلس اخر للتاريخ الاسلامي واوصى المؤتمر ايضا بتضافر الجهود على تعريب المصطلحات الجغرافية وتوحيدها ووضع معجم لها ·

كما اوصى بالعناية ترجمة الدراسات الجغرافية وتوجيه الاهتمام الى الدراسات الجغرافية الاسلامية في البحوث التي تقدم لنيل الدرجات العلمية العليا في اقسام الجغرافيا بجامعات العالم الاسلامي ·

واوصى بان يتابع الجغرافيون المسلمون الدراسات المعززة بالخرائط والرسوم عن المملكة باعتبارها مشرق رسالة الاسلام ولجهودها الرائدة في العمل لهذه الرسالة على ان تتضمن هذه الدراسات تحقيق المواقع التي كانت قائمة في شبه الجزيرة العربية مما ورد ذكره في القران الكريم والسيرة النبوية العطرة او ما ورد ذكره في امهات كتب التاريخ والادب ·

وسيكون العدد القادم بمشيئة الله · عن المؤتمر وابحاثه وقراراته تفصيليا

استئناف الحفر الاثرى بالقاو

تقوم كلية الاداب « قسم الاثار والمتاحف » باستئناف اعمال الحفر العلمى الاثرى في قرية القاو حيث تكلف لهذا الغرض بعثة علمية يشترك فيها اساتذة قسم الاثار والمتاحف وبعض الفنيين والمساحين والمصورين والرسامين ونخبة من طلاب القسم واعضاء جمعية التاريخ والاثار ·

والجدير بالذكر ان سبق لكلية الاداب بجامعة الرياض ان قامت باجراء الحفر خلال ثلاثة مواسم في هذه المنطقة الاثرية الهامة والتي تبعد عن الرياض بحوالي ٧٠٠ كيلو مترا جنوب غرب الرياض ، وكان من نتائج الحفر بهذه المنطقة الاثرية الكشف عن مجموعة اثرية هامة وقد خصص لها متحف مستقل حيث تعرض فيه هذه المجموعة (افتتح هذا المتحف في شهر ابريل ١٣٩٧)

وقد امكن بالفعل القاء الكثير من الضوء على تاريخ وسط الجزيرة العربية من خلال دراسة نتائج اعمال الحفر خلال المواسم الثلاثة السابقة·

وسوف يتولى الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الطيب الانصارى رئيس قسم الاثار والمتاحف رئاسة هذه البعثة خلال مرحلة العمل القادمة ·

لغة وتاريخ

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تفتح خمسة معاهد علمية

صدرت الموافقة السامية على افتتاح خمسة معاهد علمية في كل من الدوادمى والمندق (بلاد زهران) والشعبين برجال المع ومحايل والنماص ، وقد تمكنت جامعة الامام محمد بن سعود

الاسلامية من افتتاح هذه المعاهد للدراسة لهذا العام ١٣٩٩/٩٨ هـ حيث استقبلت الطلاب وانتظمت الدراسة بها عسى الله ان ينفع بها ويحقق الاهداف السامية التى انشئت من اجلها ·

وكانت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قد تلقت طلبات كثيرة لافتتاح معاهد علمية في كثير من بلدان المملكة رغبة في نشر علوم الشريعة الاسلامية واللغة العربية ، وقد درست الجامعة كل هذه الطلبات دراسة ميدانية حيث اوفدت مندوبين عنها لزيارة بعض المناطق وتوفير المعلومات الضرورية عنها ·

وتاتى هذه الخطوه المباركة باذن الله انطلاقا من حرص حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم خالد بن عبدالعزيز وسمو ولى العهد الامير فهد بن عبد العزيز على نشر العلم والتفقه في الدين واتاحة الفرصة بذلك لكافة مناطق المملكة ·

والجدير بالذكر ان المقام السامى وافق على اقتراح للجامعة بافتتاح معهد علمى في موريتانيا على غرار المعاهد العلمية التابعة للجامعة ، وقد بدات الجامعة في تنفيذ هذا المشروع انسجاما مع اهدافها ·

مركز لتعليم اللغة العربية باندونسيا تابع لجامعة الامام

اوفدت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بعثة علمية لدراسة افتتاح مركز تعليم اللغة العربية في اندونسيا يكون مقره مدينة جاكرتا ، تنفيذا للامر السامى الكريم الذى صدر وفقا لاقتراح الجامعة في هذا الشان ·· تحقيقا لاهداف جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في سبيل نشر اللغه العربية لغة القران الكريم بين افراد

الشعب الاندونيسى المسلم · فهو شعب يتطلع الى تعلم هذه اللغة حتى يتمكن من فهم الكتاب الكريم والسنة المطهرة والثبات على شريعة الاسلام والوقوف امام الالحاد ودعوات التنصير التى يتعرض لها ·

والجدير بالذكر ان المقام السامى تفضل بالموافقة على اقتراح جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بافتتاح معهدا لتعليم اللغة العربية باليابان ·

دارة الملك عبد العزيز تشترك في المعرض الدولى للكتاب

افتتح بالقاهرة يوم الخميس الرابع من شهر ربيع الاول الماضى المعرض العادى عشر للكتاب والذى يقام في نفس الموعد من كل عام منذ عشر سنوات تحت اشراف الهيئة المصرية العامة للكتاب ·

وقد شارك في هذا المعرض ثلاثة وثلاثون دولة من اوربا واسيا وافريقيا وامريكا واستراليا · وقد استمر المعرض عشرة ايام حيث عقدت ندوات علمية حول مشاكل النشر والكتاب بصفة عامة شارك فيها خبراء ومتخصصون من مختلف البلدان ·

ومن اهم ماتميز به معرض هذا العام ابراز كتب الاطفال بصورة طبيعية بما يتناسب والاعلان العالمى لعام ١٩٧٩ السنة الدولية للطفل · حيث خصصت كل دولة جزءا هاما وبارزا لكل ما يتصل بثقافة الطفل سواء كتب او اسطوانات او شرائط

فكر وفن

لغة وتاريخ

تسجيل ـ كما سمل المعرض ما يتصل بفنون الطباعة والاتها وعمل مسابقات وعرض مطبوعات الجامعات ٠

وقد شاركت المملكة العربية السعودية في هذا المعرض حيث خصص جناح كبير شاركت فيه دارة الملك عبد العزيز بمطبوعاتها الى جانب مجلة الدارة وجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية وجامعة الرياض ووزارة التعليم العالى حيث امكن لهذا الجناح ان يقوم بعون الله عرضا كاملا للانتاج السعودى في كافة ميادين العلم والمعرفة ٠

والجدير بالذكر ان الجناح السعودى في هذا المعرض لم يقم ببيع معروضاته ولكن المسئولين عنه يقدمون محتوياته هدية الى الهيئات العلمية والادبية في جمهورية مصر العربية دعما لاواصر الاخوة بين البلدين ٠

ومن ناحية اخرى اقامت جامعة البترول والمعادن بالظهران اول معرض للكتاب العربى خلال الفترة من ٧ ـ ١٢ ربيع اول ١٣٩٩ هو ضم ٣٥ دارا للنشر قدمت مائة الف كتاب تغطى اكثر من ٤٠ حقلا من حقول المعرفة ٠

انتخاب المملكة عضوا بالهيئة الدولية للتقييس

★ فى نهاية العام الماضى حققت الدول العربية نصرا مؤزرا على الصعيد الدولى حين قامت الهيئة الدولية للتقيس بجنيف بانتخاب الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عضـوا فى مجلس ادارة المنظمة ، والذى يعتبر السلطة العليا لها ٠

فقد استطاعت الهيئة بفضل الله ورغم حداثة عمرها ان تؤكد وعلى المدى القصير مسيرة عمل بناء لتحقيق اهداف وطنية فى مجال وضع واعتماد المواصفات القياسية للسلع والمنتجات وطرق الفحص والاختبار والقياس والمعايرة فى مجالات التجارة والصناعة والزراعة وغيرها من المجالات مثل منح شهادات للسلع التى تثبت مطابقتها للمواصفات القياسية ٠

اضافة الى جهود طيبة في مجال تنمية الوعى بالتقييس ومزاياه ٠

وقد صرح الدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام الهيئة واحدالكفاءات الوطنية بان الهيئة تعمل من منطلق علمى هو الحرص على ان يسود الطابع العلمى المتطور كل مجالات العمـــل بالهيئة لتواكب عن جدارة مسيرة العمل والبناء التى تعيشها بلادنا فى ظل المليك المفدى وسمو ولى العهد حفظهما الله ٠

مؤتمر تعريب التعليم الجامعى يعقد بالرياض

يعقد فى مدينة الرياض فى مطلع العام القادم المؤتمر الرابع لاتحـاد الجامعات العربية لتعريب التعليـم الجامعى والذى سيتناول جهود المجامع العربية والمنظمات والهيئات والجامعات العربية فى مجال المصطلح العلمى ، ودور المنظمات والهيئات والجامعات العربية فى مجال الترجمة والتاليف ، وكذلك المؤتمرات والندوات العربية فى هذا الصدد ٠

وسوف يبحث المؤتمر كذلكالتجارب

أدب وتراث

غير العربية فى مجال استخدام اللغة القومية فى التعليم العالى الى جانب دراسة مقومات التعريب ووسائل التطبيق العلمى وبحث مشكلاته والتنسيق بين الجهود ورصدها ونشرها سواء بالتنسيق للعلوم الانسانية أو الطبيعية والطبية والهندسية ٠

وسوف يعنى المؤتمر ايضا بدراسة وسائل النهوض بالتعريب عن طريق انشاء مكتب دائم لتنسيق تعريب التعليم الجامعى فى البلاد العربية وتاهيل اعضاء هيئة التدريس وتمكينهم من النهوض باعبائهم والتدريس باللغة العربية ، وكذلك دور الجامعات والحكومات فى ذلك عن طريق تعريب منشوراتها ودور التراث العربى فى تعريب التعليم الجامعى ٠

أرشيف لمساجدنا

الاثرية ذات القيمة التاريخية

قامت وكالة وزارة الحج لشئون الاوقاف من مديريات الاوقاف بمدن المملكة باعداد وتسجيل اسماء المساجد الاثرية ذات القيمة التاريخية وعمرها وسيتم ذلك بواسطة لجنة خاصة تضم الباحثين والرجال المعمرين وذوى الخبرة ـ بالتعاون مع المكتبات العامة والمكتبات المركزية بالجامعات والكليات والمعاهد ، وستقوم اللجنة باعداد وتدوين المعلومات والبيانات الايضاحية لدى مديرية الاوقاف التابع لها المساجد ٠

سوف تضم هذه المعلومات تاريخ بناء كل مسجد واسم مشيده وتكاليفه وكل ما يتعلق به من النواحى التاريخية ويأتى هذا العمل خدمة للحفاظ على تراثنا وتطوراته وتأمل الدارة أن يكون من بين اعمال هذه اللجنة ضرورة الحفاظ على الطابع المعمارى لتلك المساجد منذ نشاتها باعتبار التراث المعمارى في هذا المجال شيئا يعتز به ويمثل رصيدا كبيرا من تراثنا ٠

نشر اللغة والثقافة العربية فى افريقيا

وضعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مخططا لنشر اللغة والثقافة العربية فى افريقيا لتنفيذه فى عشرين عاما ،. ويتحقق من خلاله تنفيذ برامج التعريب فى كل من الصومال وجيبوتى وجنوب السودان وجنوب موريتانيا وتشمل عمليات التعريب تشاد وشمال نيجيريا والنيجر والكاميرون وغينيا وزامبيا ومالى والسنغال ٠

وتبدا عمليات التعريب بانشاء اربعة مراكز ثقافية عربية تخدم المناطق الافريقية منها مركز فى غينيا لخدمتها مع مالى والسنغال وسيراليون وسيعمل هذا المركز على نشر اللغة والثقافة العربية من خلال المدارس القرآنية وذلك سعيا لجعل اللغة العربية لغة ثابتة في هذه البلاد ٠٠ اما المركز الثانى فسيقام فى تشاد لخدمتها مع شرق نيجريا والكاميرون والنيجر وبعض مناطق افريقيا الوسطى ويهدف هذا المركز الى تعميم اللغة العربية والتربية الاسلامية بالاضافة الى خلق مناخ ثقافى عربى بصفة عامة ٠٠ وسيقام المركز الثالث فى

فكر وفن

دار السلام بتنزانيا لخدمة منطقة شرق افريقيا من خلال برامج ثقافية فى مجال الحضارة الاسلامية والثقافية العربية وتقديم الخدمات التى تحتاج اليها الجماعات العربية فى المنطقة ٠

وقد استهدف ايضا المشروع الى جانب انشاء المراكز الاربعة ايجاد وحدة مركزية للتعامل مع القطاعات الاجتماعية والثقافية والسياسية فى افريقيا ومن ثم سيتم انشاء قسم للتوثيق وبنك المعلومات الافريقية يخدم العاملين علىتخطيط سياسة عملية قابلة للتكيف ومرونة الحركة فى افريقيا وذلك لايجاد وحدة علاقات تعنى بالبعثات والمنح الدراسية للطلاب الافارقة فى المعاهد والجامعاتالعربية وكذلك ايجاد وحدة للبحوث العلمية تربط بين المؤسسات العلمية فى افريقيا والوطن العربى ٠

وقررت منظمة العمل العربية المساهمة فى جهود الدول العربية فى مجال التعريب ، وتكليف مكتب العمل العربى باعداد برامج ومشروعات تفصيلية فى اطار خطة خمسية من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٥ فى ضوء الاتصالات بالدول المعنية لتحديد احتياجاتها فى مجالات التعريب ،

وخاصة دول المغرب العربى والصومال وموريتانيا ٠

كما قررت المنظمة انشاء صندوق خاص بها يمول من المساهمةالاختيارية للدول العربية الراغبة فى ذلك ومن المعروف ان هذه الخطة تهدف الى تعريب النظم الخاصة بمسائل العمل والعمال ، وخاصة التدريب المهنى والتشريعات العماليه وسيعرض مشروع انشاء الصندوق على المؤتمر العام المقرر عقده فى ٤ مارس القادم بالسودان ٠

لغة وتاريخ

أدب وتراث

نداء عربى لانقاذ التراث العربى بالقيروان

★ وجه سعادة الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نداء للدول الاسلامية والعربية والهيئات الدولية لانقاذ التراث العربى ،الاسلامى بمدينة القيروان بتونس الشقيقة وقد صدر هذا النداء من جامع عقبة بن نافع بتونس ٠

والمعروف ان مدينة القيروانتضم مسجد عقبه بن نافع وبركة الاغالبة ومائة مسجد يرجع تاريخها للقرون

الهجرية الاولى ، كما توجد بركة انشاها الخليفة هشام بن عبد الملكفى اوائل القرن الثانى للهجرة ٠ وكذلك فان مدينة القيروان تعد تراثاانسانيا مسجلا فى الامم المتحدة ٠

ومن جهة اخرى قررت منظمة اليونسكو الدولية المساهمة فى ترميم مجموعة من الاثار الايوبية فى منطقة ساحل لبنان والاردن واهمها قلاع « الكرك » والربض على وادى حطين الذى دارت فيه الموقعة الشهيرة بين الناصر صلاح الدين الايوبى والصليبيين عام ١١٨٩

وترجع اهمية الاثار المعمارية لهذه المنطقة الى امتزاج الصف العربى والاوروبى فيها ٠

الاسلام والحضارة

ودور الشباب المسلم

يعقد في نهاية شهر ربيع الاخر القادم رابع لقاء لندوة الشباب الاسلامى والمنظمات الشبابية الاسلامية بمدينة الرياض وسوف يخصص هذا اللقاء المبارك باذن الله لبحث قضايا اسلامية عن (الاسلام والحضارة ودور الشباب المسلم) بهدف التوعية للانجاز الاسلامى الحضارى وفهم الاسس الفكرية والفلسفية والعقائدية ، والى جانب ذلك تحقيق لقاءات تعارف بين القيادات الاسلامية الشبابية والتخطيط للتعاون مع المنظمات الاسلامية فى مجالات الدعوة وخدمة الشباب المسلم

وسوف يشهد يوم الاحد الموافق العشرين من شهر ربيع الاخر القادم اللقاء الرابع لممثلى المنظمات الشبابية الاسلامية الاعضاء فى الندوة العالمية للشباب الاسلامى وسوف يستمر لمدة عشرة ايام يخصص اسبوع منها لاعمال اللقاء وما يتبقى يكون لمزيد من التعارف واداء العمرة وزيارة الاماكن المقدسة ·

وفى مقدمة اهداف هذا اللقاء التعارف بين القيادات الاسلامية الشبابية بتنسيق العمل فيما بينها وتبادل الخبرات وتخطيط التعارف بين هذه القيادات والمنظمات الاسلامية فى مختلف مجالات الدعوة وخدمة الشباب المسلم فى جميع انحاء العالم· وتوضح الافاق المستقبلية للعطاء الاسلامى من خلال فهم الواقع الحضارى المعاصر والمنحدرات السحيقة التى يندفع اليها وتحديد الدور الاسلامى المستقبل من خلال توضيح احتياجات وسبل الاداء اللازمة للعمل الاسلامى المعاصر وتعديل المسار الحضارى المادى الغربى المعاصر في سبيل تجديد الحضارة وتعديل مسارها وتوفير الوريث المؤهل لاخصابها ·

سوف يكون لهذا اللقاء جانبان : ـ

الاول يتعلق بالنشاطات الشبابية الاسلامية وخطة العمل والتنسيق والتعاون ·

والثانى يتعلق بالموضوع الفكرى المطروح على اللقاء وهذا الجانب عادة توصياته لا تقف عند حد المنظمات الشبابية كمنظمات عمل اسلامى باتجاه تكون طبيعية هذه المواضيع طبيعة عامة ذات صبغة عامة وقضايا تشغل بال الامة ومركزها الانسانى والحضارى·

وسوف تحرص الدارة على نشر التوصيات والانجازات التى سيحققها باذن الله اللقاء الرابع لممثلى المنظمات الاعضاء فى ندوة الشباب الاسلامى ·

صور من الشعر الشعبى

قصائد ومحاورات شعبية

تعود اهمية الشعر الشعبى الى انه يمثل فى الحقيقة جزءا هاما من تراثنا الشعبى حيث تتوفر فيه الاصالة والقدم ، ويسر باب الادب والتراث ان يقدم لقراءه من خلال فقراته كتابا عن الشعر النبطى لمؤلفه الاستاذ مطلق حميد العتيبى بعنوان «قصائد ومحاورات شعبية » مع اكثر من سبع شعراء ، وليس غريبا على مؤلف الكتاب هذا النوع من المحاورات حيث يهتم به

لغة وتاريخ

أدب وتراث

كثيرا عن غيره لاهمية هذا اللون فى اتاحة الفرصة كاملة للاحتكاك باغلب شعراء الشعر الشعبى فى الجزيرة العربية والاستئناس بخبراتهم .

والكتاب فى مجموعه يمثل رصيدا زمنيا هائلا حيث يضم قصائد يعود تاريخها للقرن الثانى عشر واخرى حديثة ، ويضم كذلك الكثير من الشعراء ذوى الشهرة حافزا قويا لتسجيل القصائد .

والدارة وهى الحريصة دائما على ان توفر لهذا اللون من تراثنا الشعبى كل عوامل التشجيع والانتشار لتامل من المؤلف ان يتابع مسيرته فى

هذا المجال « شعر المحاورات » والا يصرف نظره كما اشار بذلك لكتابة القصيدة العربية الفصحى ... فقد اكتسب خبرات طويلة ولا بد من الاستفادة منها والنفع بها .

الجزء الثانى

من ديوان التميمى

فى الشعر الشعبى

اصدرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الجزء الثانى من ديوان التميمى فى الشعر الشعبى لمؤلفه الشيخ عبد الله بن على بن صقية بشرح ابى عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى رئيس النادى الادبى بالرياض وتقديم الاديب الاستاذ عبد الله بن خميس عضو هيئة تحرير الدارة .

ويقع الديوان فى ثلاثمائة واثنتى عشرة صفحة من القطع المتوسطوشمل

الى جانب الشروح والايضاحات ست ابواب مصنفة تصنيفا موضوعياهى :ـ

الحكم والامثال ، الشكوى والابتهال العتاب ، النسيب ، وصف القهوة ، الفخر ـ كما زوده المؤلف بفهرس للموضوعات واخر للقصائد ـ والحق

به ايضا مصادر الشرح .

ويقول الشيخ عبد الله بن خميس فى مقدمة الديوان « انه شعرا وادبا يعبر عن حياة امة ... ويحفظ تاريخ اجيال ، ويرويه الملايين من العرب ، ويتاثرون به ، ويتنافسون فيه .. ما يزيد على عدة قرون .. لجدير بان يحتضنه الفكر العربى ، ويدرسه دراسة شاملة ويستخرج من كنوزه ومخباته ما ظلت المكتبة العربية فقيرة اليه متشوقة الى وجوده .

وان احتضان ذويه من شعراءورواة وهواة واحياء نوادى سمره وليالى تجلياته ، واستفادة من غرره ودرره ... لمطلب يقتضيه احياء تراثنا ويتطلبه الحديث عن امجادنا ، ويجب ان نفتح عليه اعين ناشئينا . بل ادعو من لم يتذوق هذاالفن ولميتشوقه ان يمارس تجربة منافاته ، ويروض نفسه على دراسته » .

واكد الشيخ عبد الله بن خميس فى نهاية مقدمته حرصه على ان يمنح هذا الجانب من ادبنا ولو بعض ما يستحقه .

تطوير تدريس

العلوم الدينية

قامت الادارة العامة لكليات البنات بالرياض باعداد لوحات ايضاح لمادة الحديث الشريف للمرحلة المتوسطة ،

وذلك في مجال خدمة العلوم الدينية وتبسيطها للطالبات في مختلف المراحل ·

وقد تم طبع هذه اللوحات بكميات هائلة تحت اشراف الادارة العامة لكليات البنات وتم توزيعها ، محققة بذلك اهداف مؤتمر تطوير تدريس العلوم الدينية الذى عقد بالمملكة في العام الماضى

وكانت مجلة الدارة (العدد الثالث من العام الثالث) قد طبعت لوحات الفقه الاسلامى ضمن العدد الخاص عن مؤتمر الفقه الاسلامى والذى صدر عام ١٣٩٧ هـ · واستكمالا لاهتمامات الدارة بكل ما يتعلق بالتراث الاسلامى فسوف يتم نشر لوحات تبسيط الحديث الشريف بمشيئة الله في عددها القادم ·

والجدير بالذكر ان هذه اللوحات تم اعدادها تصميما ورسما وخطا بمعرفة الاستاذ الشاعر محمد السيد شريف ·

المهرجان الثامن والثلاثون

بالكلية العربية بالهند

في نهاية شهر محرم الماضى نظمت الكلية العربية العالمية بكيرلا بالهند مهرجانها الثامن والثلاثين خلال الفترة من ٢٨ – ٢٩ محرم ١٣٩٩ هـ · حضره لفيف من العلماء المسلمين في التعليم الدينى والجمعيات الاسلامية في كثير من البلاد الاسلامية والعربية

وقد مثل المملكة العربية السعودية سعادة الدكتور محمد بن عبد الله العجلان وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وقد اوصى المجتمعون بهذا اللقاء المبارك ضرورة أن تسعى الحكومات الاسلاميةوالعربية والهيئات ذات الاختصاص بمد يد العون الى هذه الكلية بما يقوى مركزها ويعينها على مواصلة رسالتها التعليمية بكافة الوسائل المادية والمعنوية مثل المساعدات المادية لتستكمل منشاتها واقامة بنيانها وارسال الكتب العلمية وايفاد المدرسين وتبادل الزيارات · الى جانب توصيات عامة كثيرة تنادى بضرورة وضع منهج دراسى موحد لكل المعاهد الدينية بما يتلاءم وروح

العصر ويتمشى مع التطور الحاضر في العلوم العصرية ·

(وقد نشرت الزميلة مجلة الدعوة تفاصيل اللقاء وتوصياته بعددها رقم ٦٨٤ الصادر في ٢٤ صفر ١٣٩٩ هـ)

رعاية الشباب في حائل

تضمن الموسم الثقافي للمكتب الرئيسى لرعاية الشباب بحائل اكثر من مجال لخدمة النهضة الثقافية والفنية التى تعيشها المملكة العربية السعودية في ظل الملك المفدى خالد بن عبد العزيز وسمو ولى عهده الامين الامير فهد بن عبد العزيز ·

وقد شمل الموسم معرض المسابقة الثانية للفنون التشكيلية لشباب حائل والذى قدم المكتب من خلاله كوادر وطنية فنية استطاعت ان تعيش وتتفاعل مع البيئة لتقدم لنا لمسات فنية معبرة ·

وسيقيم المركز في نهاية شهر ربيع ثان حفلا ثقافيا ومهرجانا فنيا تشارك فيه كل الاندية بما لديها من امكانيات

والدارة تبارك للمكتب الرئيسى جهوده المتطورة لخدمة شباب المملكة العربية السعودية فنيا وثقافيا ورياضيا في اطار العرض والتوجيه من صاحب السمو الملكى الامير فيصل ابن فهد ابن عبد العزيز الرئيس العام لرعايةالشباب ·